تفسير البغوي

قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ۖ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ۚ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ

(قالوا) يعني الملائكة ، (أتعجبين من أمر الله) معناه : لا تعجبي من أمر الله ، فإن الله عز وجل إذا أراد شيئا كان . (رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت) أي : بيت إبراهيم عليه السلام . قيل : هذا على معنى الدعاء من الملائكة ، وقيل : معنى الخير والرحمة والنعمة . والبركات جمع البركة ، وهي ثبوت الخير . وفيه دليل على أن الأزواج من أهل البيت .(إنه حميد مجيد) فالحميد : المحمود في أفعاله ، والمجيد : الكريم ، وأصل المجد الرفعة .